

## الجمال

[ 95 ] دوننا ، وقد من ا □ تعالى عليك بالخلافة من بعده ، فولنا بعض عمالك. فقال عليه السلام: ارضيا بما قسم ا □ تعالى لكما حتى أرى رأيي، واعلما اني لا اشرك في امانتي الا من أرضى بدينه وأمانته من اصحابي ومن عرفت دخيلته. فداخلهما اليأس فاستأذناه للعمرة فخوفهما من ا □ ومن التسرع في الفتنة، فأصرفا عنه وتوجها الى مكة، فلم يلقي احدا من الناس إلا استحثاه على الخروج معهما، فيسألهما عن خروجهما على أمير المؤمنين عليه السلام. فيقولان: ليس له في اعناقنا بيعة برضى منا وإنما صدرت منا مبايعتنا له كرها منا وجبرا علينا، فبلغه قولهما، فقال عليه السلام: أبعدهما ا □ تعالى، وا □ لقد علمت انهما سيقتلان انفسهما [ أبحث مقتل ويأتيان من وردا عليه بأشأم يوم ] (1) وا □ ما العمرة يريدان، ولقد أتاني بوجهين فاجرين ورجعا بوجهين غادرين ناكثين، وا □ لا يلقيان بعد اليوم إلا كتيبة خشاء يقتلان فيها انفسهما فبعدا لهما وسحقا (2). فلما بلغ أمير المؤمنين عليه السلام مسير طلحة والزبير بعائشة الى البصرة، قال: ان كل واحد منهما يريد الخلافة لنفسه دون صاحبه، فادعاء طلحة \_\_\_\_\_ (1) سقطت من الاصل. (2) انظر بحار الانوار 32: 6.